

لواعج الأشجان

[236] عليه الكلام فلما قال المؤذن ا اكبر ا اكبر قال علي عليه السلام لا شئ اكبر من ا فلما قال اشهد أن لا اله الا ا قال علي بن الحسين شهد بها شعري وبشري ولحمي ودمي فلما قال المؤذن اشهد ان محمد رسول ا التفت من فوق المنبر إلى يزيد فقال محمد هذا جدي ام جدك يا يزيد فان زعمت انه جدك فقد كذبت وكفرت وان زعمت انه جدي فلم قتلت عترته و در القائل يصلي على المبعوث من آل هاشم * ويغزى بنوه ان ذا لعجيب " وعن " ابن لهيعة عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن قال لقيني رأس الجالوت فقال وا ان بيني وبين داود لسبعين ابا وان اليهود تلقاني فتعظمني وانتم ليس بين ابن نبيكم وبينه الااب واحد قتلتهم ولده " وعن " زين العابدين عليه السلام قال لما اتي برأس الحسين عليه لاسلام إلى يزيد كان يتخذ مجالس الشرب ويأتي برأس الحسين عليه السلام ويضعه بين يديه ويشرب عليه فحضر ذات يوم في مجلسه رسول ملك الروم وكان من اشراف الروم وعظمائهم فقال يا ملك العرب هذا رأس من فقال له يزيد مالك ولهذا الراس فقال اني إذا رجعت إلى ملكنا يسألني عن كل شئ رأيت فاحببت ان اخبره بقصة هذا الرأس وصاحبه حتى يشاركك في الفرح والسرور فقال يزيد هذا رأس الحسين بن علي بن ابي طالب فقال الرومي ومن
